

## محض شفتين

ليلى إلهان(\*)

كان قلباً مقدساً  
أحزاني لا تدخل إليه  
وماء الجسد أيضاً  
وريشته في منتصف الضوء جريحة  
تهدر لونها  
على مشارف الشمس ..

كان لحماً متشابكاً  
بين أصابعي  
خلف الأبواب المتعانقة هناك  
ولكنك تنهش حلمي

---

(\*) شاعرة من اليمن.

وجسدي البنفسجي  
وجثث العتمة ..

كان صمتاً بين فتحات الهواء  
لأجل هذا الصباح القلق  
أنت باتجاه القلب  
تتهاوى بين حبي الشهوي ..

كان بيتاً موصل الأصابع  
في جدرانها دمعة ذرفتني  
نحو الحنين  
وما تيسر من الجوع ..

كان حياً أكثر من القتلى  
لا صدى هنا  
سوى حرقه اللون  
المسكوبة على تلال حلمك السبئي .